

الأغاني

هجوهُ عبد الله بن علي .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني عن العمري عن العتبي قال .

مدح أبو حُرابة عبد الله بن علي العيشمي وهو على سَجستان فلم يثبه فقال يهجوهُ .

(هَبَّاتٌ تُعَاتِبُنِي أُمًّا ... مَهْ فِي السَّمَاحَةِ وَالْفِضَالِ) .

(وَأَبَيْتُ عِنْدَ عِتَابِهَا ... إِلَّا خَلَائِقَ ذِي الذِّئَالِ) .

(أُعْطِيَ أَخِي وَأَخَاطُوطُهُ ... جُهْدِي وَأَبْذُلُ جُلٍّ مَالِي) .

(وَأَقْرِيهِ عِنْدَ تَشَاجِرِ الْأَبْطَالِ ... بِالْأَسْلَلِ الذِّهَالِ) .

(حِفْظًا لَهُ وَرِعَايَةً ... لِلْخَالِيَّاتِ مِنَ اللَّيَالِي) .

(إِذْ نَحْنُ نَشْرَبُ قَهْوَةً ... دَرِيَاةَ كَدَمِ الْغَزَالِ) .

(حَمْرَاءَ يُذْهِبُ رِيحُهَا ... مَا فِي الرُّؤُوسِ مِنَ الْخَبَالِ) .

(وَإِذَا تَشَعَّشَعَ فِي الْإِنَاءِ ... رَمَتْ أَخَاهَا بَاغْتِيَالِ) .

(وَعَلَا الْحَبَابُ فَخَلْتَهُ ... عَقْدًا يُنْظَمُ مِنْ لَالِي) .

(تَشْفِي السَّقِيمَ بِرِيحِهَا ... وَتُمْيْتُهِ قَبْلَ الْإِجَالِ) .

(تِلْكَ الَّتِي تَرَكْتُ فُؤَادَ ... أَبِي حُرَابَةَ فِي ضَلَالِ) .

(لَا يَسْتَفِيقُ وَلَا يُفِيقُ ... نَزِيفُهَا فِي كَلِّ حَالِ) .

(وَإِذَا الْكَمَامَةُ تَنَازَلُوا ... وَمَشَى الرِّجَالُ إِلَى الرِّجَالِ)